



يسرنا في
شبكة بينونة للعلوم الشرعية
أن نقدم لكم جديد إصداراتنا

سلسلة

الضيق

في أموالكم

إعداد

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

نعتني بنقل العلم الشرعي في دولة
الإمارات العربية المتحدة

سلسلة الضيعة



كان هديه ﷺ وسيرته في الطعام:

لا يردُّ موجودًا، ولا يتكلف مفقودًا، فما قُرَّب إليه
شيء من الطيبات إلا أكله، إلا أن تعافه نفسه،
فيتركه من غير تحريم، وما عاب طعامًا قط،
إن اشتهاه أكله، وإلا تركه.

[زاد المعاد (١/ ١٤٧)]

فما سئل عن الأكل



الضيق سلسلة



٦

كان ﷺ يتوضأ لكل صلاة في غالب أحيائه، وربما صلى الصلوات بوضوء واحد، وكان من أيسر الناس صباً لماء الوضوء، وكان يحذر أمتة من الإسراف فيه، وأخبر أنه يكون في أمتة من يعتدي في الظهور، ومراً على سعد وهو يتوضأ فقال له: «لا تُسرف في الماء». فقال: وهل في الماء إسراف؟

قال: «نعم وإن كنت على نهرٍ جارٍ».

[زاد المعاد (١/ ١٩٢)]

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ



سلسلة الضيق



٤

كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة قال: «الله أكبر»،
ولم يقل شيئاً قبلها، ولا تلفظ بالنية البتة،
وكان يرفع يديه معها ممدودة الأصابع،
مستقبلاً بها القبلة إلى فروع أذنيه، ورُوي إلى
منكبيه، ثم يضع اليمنى على ظهر اليسرى.

[زاد المعاد (١ / ٢٠١ - ٢٠٢)]

الله أكبر



سلسلة الضيق



٤٠

كان ﷺ إذا قام في الصلاة طأطأ رأسه، وكان في التشهد لا يجاوز بصره إشارته (يعني: أصبع التشهد)، وكان قد جعل الله تعالى قُرّة عينه، ونعيمه، وسروره، وروحه في الصلاة، وكان يقول: «أرحنا بها يا بلال»، وكان يقول: «وجُعِلت قُرّة عيني في الصلاة»

[زاد المعاد (١/ ٢٦٥)]

مَسْأَلَةُ الْمُسْتَضِيعِ



سلسلة الضحى



كان ﷺ يحافظ على عشر ركعات في الحضر دائماً، وهي التي قال فيها ابن عمر: «حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات: ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في بيته، وركعتين بعد العشاء في بيته، وركعتين قبل صلاة الصبح» وكان يصلي أحياناً قبل الظهر أربعاً.

[زاد المعاد (١ / ٣٠٧ - ٣٠٨)]

معاذكم الله



سلسلة الضحى



كان تعاهده ﷺ ومحافظة على [سنة الفجر] أشد من جميع النوافل، ولذلك لم يكن يدعها هي و[الوتر] سفرًا وحضرًا، وكان في السفر يواظب على سنة الفجر والوتر أشد من جميع النوافل دون سائر السنن، ولم يُنقل عنه في السفر أنه صلى ﷺ على سنة غيرهما.

[زاد المعاد (١ / ٣١٥)]

مما رواه الله



سلسلة الخير الصدى



٧٠

لم يكن ﷺ يدع قيام الليل حضراً ولا سفراً،
وكان إذا غلبه نوم أو وجع صلى من النهار ثنتي
عشرة ركعة، وكان قيامه ﷺ بالليل بإحدى
عشرة ركعة أو ثلاث عشرة.

[زاد المعاد (١ / ٣٢٤ - ٣٢٥)]

مما رواه الله



سلسلة الضحى



٨

كان من هديه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهدي أصحابه

سجود الشكر عند

تجدد نعمته تسراً، أو اندفاع نقمته.

[زاد المعاد (١) / ٣٦٠]

عَلَى سُبُوحِ رَبِّكَ



سلسلة الضحى



٩

كان من هديه ﷺ تعظيم يوم الجمعة، وتخصيصه
بعبادات يختص بها عن غيره، وكان ﷺ يقرأ في
فجره بسورتى ﴿آلم تنزيل﴾ و﴿هل أتى على الإنسان﴾
وقد ذكر ابن القيم رحمه الله لهذا اليوم
العظيم ثلاثاً وثلاثين خاصية.

[زاد المعاد (١ / ٣٧٥ - ٤٤٠)]

هل أتى على الإنسان



سلسلة الضيعة



كانت أسفاره صلى الله عليه وسلم دائرة بين أربعة أسفار: سفر لهجرته، وسفر

للجهاد - وهو أكثرها -، وسفره للعمرة، وسفره للحج.

وكان إذا أراد سفرًا أقرع بين نساءه فأيتهن خرج سهمها سافر

بها، ولما حج سافر بهن جميعًا.

وكان إذا سافر خرج من أول النهار، وكان يستحب الخروج يوم

الخميس، ودعا الله تبارك وتعالى أن يبارك لأمته في بكورها.

[زاد المعاد (١/ ٤٦٢)]

عاشوراء



سلسلة الضمير الضد



١١

كان له صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِزْبٌ يَقْرؤُهُ، وَلَا يَخِلُّ بِهِ، وَكَانَتْ قِرَاءَتُهُ تَرْتِيلًا لَا هَذَا وَلَا عَجَلَةً، بَلْ قِرَاءَةٌ مَفْسُورَةٌ حَرْفًا حَرْفًا، وَكَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً، وَكَانَ يَمُدُّ عِنْدَ حُرُوفِ الْمَدِّ، وَكَانَ يَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَتِهِ.

[زاد المعاد (١ / ٤٨٢)]

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ



سلسلة الضيعة الضدك



١٦

كان صلى الله عليه وسلم يحب أن يسمع القرآن من غيره،
وأمر عبدالله بن مسعود، فقرأ عليه وهو
يسمع، وخشع صلى الله عليه وسلم لسمع القرآن منه،
حتى ذرفت عيناه.

[زاد المعاد (١ / ٤٨٢)]

هل سموا الله



سلسلة الضيق الضدي



١٢

كان ﷺ يقرأ القرآن قائماً، وقاعداً،
ومضطجعاً، ومتوضئاً، ومحدثاً، ولم يكن
يمنعه من القرآن إلا الجنابة.

وكان ﷺ يتغنى به، ويرجع صوته به أحياناً.

[الترجيع: تحسين التلاوة].

[زاد المعاد (١/ ٤٨٢ - ٤٨٣)]

هل سموا الله



سلسلة الضيق



١٤

كان صلى الله عليه وسلم يعودُ مَنْ مَرِضٌ مِنْ أَصْحَابِهِ،
وعاد غلامًا كان يخدمه من أهل الكتاب،
وعاد عمه وهو مُشْرِكٌ، وعَرَضَ عليهما
الإسلام، فأسلم اليهودي، ولم يُسلم عمه.

[زاد المعاد (١/ ٤٩٤)]

عاشق رسول الله



سلسلة الضحى



١٥

لم يكن من هديه ﷺ تعلية القبور، ولا بناؤها
بأجر، ولا بحجر ولبن، ولا تشييدها، ولا
تطيينها، ولا بناء القباب عليها، فكل هذا
بدعة مكروهة، مخالفة لهديه ﷺ.

[زاد المعاد (١ / ٥٢٤)]

عاشوراء



الضيق سلسلة



١٦

نهى رسول الله ﷺ عن اتخاذ القبور
مساجد، وإيقاد السُّرُج عليها، واشتد نهيهِ
في ذلك حتى لعن فاعله، ونهى عن الصلاة
إلى القبور، ونهى أمته أن يتخذوا قبره
عيداً، ولعن زوارات القبور.

[زاد المعاد (١ / ٥٢٥ - ٥٢٦)]

عاشوراء



سلسلة الضيعة الضدك



١٧

كان ﷺ إذا زار قبور أصحابه يزورها للدعاء لهم،
والترحم عليهم، والاستغفار لهم، وهذه هي الزيارة التي
سنها لأمته، وشرعها لهم، وأمرهم أن يقولوا إذا زاروها:
«السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين،

وإننا إن شاء الله بكم لاحقون،

نسأل الله لنا ولكم العافية»

[زاد المعاد (١ / ٥٢٦)]

عاشوراء



سلسلة الضحى



١٨

كان من هديه ﷺ تعزية أهل الميت، ولم
يكن من هديه أن يجتمع للعزاء، ويُقرأ
القرآن، لا عند قبره ولا غيره، وكل هذا
بدعة حادثة مكروهة.

[زاد المعاد (١ / ٥٢٧)]

عزاء الميت



سلسلة الضيعة



١٩

كان من هديه ﷺ إذا علم من الرجل
أنه من أهل الزكاة أعطاه، وإن سأله
أحد من أهل الزكاة ولم يعرف حاله،
أعطاه بعد أن يخبره أنه لا حظ فيها
لغني ولا لقوي مكتسب.

[زاد المعاد (٢ / ٩)]

مساكين الله



سلسلة الضيعة الصدق



كان من هديه ﷺ تفريق الزكاة
على المستحقين الذين في بلد المال،
وما فضل عنهم من الزكاة حملت
إليه، ففرقها هو ﷺ.

[زاد المعاد (٢ / ١٠)]

فأرسلوا إلى الله



سلسلة الضيق



فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر على
المسلم، وعلى من يمونه من صغير وكبير،
ذكر وأنثى، حر وعبد، صاعاً من تمر،
أوصاعاً من شعير، أو صاعاً من أقط،
أوصاعاً من زبيب.

[زاد المعاد (٢ / ١٩)]

فانكروا الله



سلسلة الضيق



٢٢

كان من هديه ﷺ في صدقة الفطر

إخراجها قبل صلاة العيد،

وكان من هديه ﷺ تخصيص

المساكين بهذه الصدقة.

[زاد المعاد (٢ / ٢١ - ٢٢)]

عاشوراء



سلسلة الضيعة



٢٤

كان من أعظم الناس صدقة بما ملكت
يده، وكان لا يستكثر شيئاً أعطاه لله تعالى ولا
يستقله، وكان لا يسأله أحد شيئاً عنده إلا
أعطاه، قليلاً كان أو كثيراً، وكان عطاؤه
عطاء من لا يخاف الفقر.

[زاد المعاد (٢ / ٢٢)]

عطاء من لا يخاف الفقر



سلسلة الضيعة



٢٤

كان العطاء والصدقة أحب شيء إليه ﷺ،

وكان سروره وفرحه بما يعطيه أعظم من

سرور الآخذ بما يأخذه، وكان أجود الناس

بالخير، يمينه كالريح المرسلت.

[زاد المعاد (٢ / ٢٢)]

سورة التوبة



سلسلة الضحك



٢٥

كان ﷺ ينوع في أصناف عطاءه وصدقاته، فتارة بالهبة، وتارة بالصدقة، وتارة بالهدية، وتارة بشراء الشيء ثم يعطي البائع الثمن والسلعة جميعاً، وتارة كان يقترض الشيء فيرد أكثر منه وأفضل وأكبر، ويشترى الشيء فيعطي أكثر من ثمنه، ويقبل الهدية ويكافئ عليها بأكثر منها أو بأضعافها.

[زاد المعاد (٢ / ٢٢ - ٢٣)]

عاشروا الله



سلسلة الضيق



كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصلي العيدين في المصلى، وكان يلبس للخروج إليهما أجمل ثيابه، وكان يأكل قبل خروجه في عيد الفطر تمرات، ويأكلهن وترًا، وأما في عيد الأضحى فكان لا يطعم حتى يرجع من المصلى، فيأكل من أضحيته، وكان يغتسل للعيدين، وكان يخرج ماشيًا، وكان يؤخر صلاة عيد الفطر، ويُعجل

الأضحى.

[زاد المعاد (١ / ٤٤١ - ٤٤٢)]

عاشوراء



سلسلة الضيق



٢٧

كان ﷺ إذا انتهى إلى المصلى - يوم العيد - أخذ

في الصلاة من غير أذان ولا إقامة،

ولا قول: الصلاة جامعة.

والسنة أن لا يفعل شيئاً من ذلك.

ولم يكن هو ولا أصحابه يصلون إذا انتهوا إلى

المصلى شيئاً قبل الصلاة ولا بعدها.

[زاد المعاد (١ / ٤٤٢ - ٤٤٣)]

عاشوراء



سلسلة الضحى



٢٨

كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يبدأ بصلاة العيد قبل الخطبة،
فيُصلي ركعتين يكبر في الأولى سبع
تكبيرات متتالية بتكبيرة الافتتاح، ويسكت
بين كل تكبيرتين سكتة يسيرة. ويكبر في
الثانية خمسًا متوالية.

[زاد المعاد (١ / ٤٤٣ - ٤٤٤)]

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



سلسلة الضحى



٢٩

كان ﷺ إذا أكمل صلاة العيد انصرف، فقام مقابل الناس، والناس جلوس على صفوفهم، فيعظهم ويوصيهم، ويأمرهم وينهاهم.

وكان يفتح خطبته كلها بالحمد لله، ولم يحفظ عنه في حديث واحد أنه يفتح خطبتي العيدين بالتكبير.

وكان صلى الله عليه وسلم يخالف الطريق يوم العيد، فيذهب في طريق ويرجع في آخر.

[زاد المعاد (٤٤٥ - ٤٤٩)]

عاشوراء



سلسلة الضيعة الضدك



تحت بحمد الله



سلسلة الضيعة الضدك